

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[5] قدسية دعاء اوها مدماعا مضراعا لحقوق بارئه مذكارا ومن ذكر ربه والتبتل

إليه والتولع باسمائه الحسنى مكثارا في رحمة ا[] طموعا وبالولوع بقرب الحبيب ولوعا
بمجامع اشواقه في سبيل العرفان شغوبا وبشراشه واردافه على شدة الاخلاص عكوبا وقلما يتفق
سماح الزمان للمرء باستجماع ذلك ويعز ويندر ان يكون الرجل ميسر السلوك تلك المسالك واذ
ربى العظيم عز مجده وجل سلطانه قد خصني بفضله وحفنى بطوله وفوق فيوض سحب المطيرة
والمنن الكبيرة ومومض تلك الاصواء البارقة والانوار الشارقة يسرنى لشرح صدر الحكمة وطبخ
نيها ولم شعث المعرفة ودفاع شر الغى عنها وطن المتعطشون المتولعون اولو اكباد طامية
وادماع حامية وذووا مهج من اللوعة دائمة وقلوب بين يدي الالتياح جاثية وهم عصاة جمة
وعصبة كالحة قد جمعتهم الصحابة الروعية والقراية المعنوية ان بغيتهم المبتغاة
وامنيتهن المتوخاة مرتبة انا بن بجدها وعامر بلدها وحامل لوائها وعامل روائها فطفقت
السن افئدتهم تلح على بالاقتراح واخذت السنة مسئلتهم تقترح على بالالحاف في الالتحاح
وكلما ابيت الا المدافعة ابوالا المراجعة وحيث اعيتني التعاذير وعيت بي المعاذير فباذن
ا[] سبحانه اجبتهم إلى مقترحهم ونهجت بهم السبيل إلى صرح الحق من مطرحهم وسرحت المشكلات
وازحت المعضلات وفككت العقد وهتكت الاستار وجلت الخرايد وبحث بالاسرار في تعليقات اوان
المدارسه تجرى مجرى الحواشى ومعلقات تستكشط عن محيا الحقيقة الغواشى فانتشرت في الاقطاع
واشتهرت في الاصقاع فتعجب من مشاربها العطشى الشارفون عبا واستحبها الراضة العارفون حبا
ولقد وقعت إلى افاخم العلماء